

نسب مساهمة تحصيل بعض المهارات الأساسية في الرضا الحركي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

د. مصطفى محمد نصر الدين .

إن الاهتمام بالطفل يبدأ منذ نشأته بلاحظة سلوكي وحركي بفرض تمية خبراته وتوسيع مداركه مما يعكس على تطوير قدراته البدنية والحركية وفوءة الوجداني والاجتماعي والانفعالي والعقلي ، ولن يتأتى ذلك إلا عن طريق الاهتمام بالتربيـة الحركـية .

وفي هذا الصدد يرى ديردن (DEARDEN ١٩٧٨ م) أن الاهتمام بتطوير الحركة يؤدى إلى مهارات تاجحة وأن غمـو بعض هذه المـهارات يتوقف بـصفـة أساسـية على مدى توافـر بعض الخـصائـص الـبدـنية والـفـسـس حـركة (١١ : ١٧٨) .

كما يشير كل من أمين الحوى وأسامه راتب (١٩٨٩ م) إلى أن التربية الحركية باعتبارها نظاماً تربوياً هادفاً وتقدماً تصل ما بين التربية الرياضية والتربية العامة ، وهي نظام مستمر خلال سنوات الطفولة حتى البلوغ أي أنها تقتصر على المراحل الأولى في التعليم وتنتهي بانتهاء فترة التعليم الأساسي ، وأن هناك تأثيراً إيجابياً للتربية الحركية على الرضا الحركي ، فالحركة في حد ذاتها بذاتها دافع قوي للطفل وكذا نلاحظ ذلك على وجوه الأطفال أثناء الحركة ، والنجاح والتحسن في أداء المهارات الحركية في هذه المرحلة العمرية يمسـهم في غـمـو الإحسـاس بالـكـفـاءـة والـفـقـة بالـذـاتـ الجـسـمـية ، ويـزـيدـ من درـجـةـ القـبـولـ الـاجـتمـاعـيـ للـطـفـلـ (٤٠: ٤٠، ٥٣، ٥٥، ٩٩، ١٠٣) .

ويضيف كل من أحمد السريـد وفريـدة عـشـان (١٩٩٣ م) إلى أن الحركة تـشكل حـيـاةـ الطـفـلـ كـلـهـاـ ، حيث تـدخلـ وـتـشـرـكـ فيـ جـمـيعـ أـوـجـهـ نـسـمـهـ وـتـطـورـهـ سـوـاءـ فيـ الجـمـالـ الفـسـ حـركـيـ أوـ العـقـليـ أوـ الـوـجـدانـ ، فـالـحـرـكـةـ تـشـرـكـ فيـ التـفـلـمـ بـهـذـهـ الجـسـالـاتـ وـتـعـملـ

* مدرس بقسم مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية ببور سعيد - جامعة قناة السويس .

على تسميتها من جمِيع النواحي ، وان عملية الشعور بالرضا النفسي تعتبر على درجة كبيرة من الأهمية فهي تساعد على الارقاء بداعف الطفل الذاتية وتؤدي إلى التحاج في تحقيق الواجبات الحركية كما تعمل على إثراء إيجابية الطفل نحو مفهومه لذاته (١ : ٥٩ ، ٧٤) .

ويؤكد ذلك محمد سلطان (٢٠٠٠ م) مشيرا إلى أن المهارات الحركية الأساسية التي يقوم بها الأطفال هامة وجوهرية لحياتهم منذ سنين عمرهم الأولى كما تعد الأساس للكثير من الأنشطة (٨ : ١١٥) .

ولدى أقيمة ما تناوله الدراسة الحالية من متغيرات خاصة بالمرحلة الابتدائية يقرر أمين الحلوى (١٩٩٦ م) أن حركة الإنسان لا تعبُر عن ذلك الأداء الميكانيكي الصرف الذي نلحظه وإنما وراء الحركة عقل مفكر وواع ومشاعر فيافة ، ففي الواجب الحركي يضمن الأداء استخدام الفرد استخداماً واعياً وماهراً لأجزاء جسمه حيث توظف الخبرات الحركية المكتسبة لديه توظيفاً غرضياً هادفاً للنجاز الواجب المطلوب وما لا شك فيه أن هذه الإنجازات الحركية تكون مصحوبة بالمشاعر والانفعالات والفرد يجني الرضا من الإنجازات الحركية كما أنها تتحقق له المعنة والبهجة والسرور ، فهو يستشعر تقديرها لذاته وقيمة نفسه تلك التي وظفت استخدام الماهر بجسمه وحركاته وذركانه وحواسه في تأزر وتنسق مع عقله ومعلوماته (٣ : ٣٥٧) .

ويضيف كل من أمين الحلوى وجمال الشافعي (٢٠٠٠ م) أن منهج التربية البدنية المدرسية يقدم ألوان الأنشطة البدنية والخبرات الحركية في وسط تكتسيه القيم الاجتماعية والنفسية والتي تعمل في تفاعل حيوي نشط يعمل بقليل من التوجيه على تربية شخصية الفرد ، وأنه يفترض أن يجد الفرد معنى ومقزي من خلال مشاركته في النشاط الحركي فقد يرتكز على المعنى من خلال الشعور بالملائكة والبهجة والرضا المتأصل في النشاط والخبرات الحركية في حد ذاتها ، بالإضافة إلى أن اختيار الخبرات التعليمية والأنشطة يسهل تحقيق الحصائر المرغوبة بواسطة التلاميد والتي ترتبط بمحاجلات السلوك (المعرف - الحركي - الانفعالي) ، كما لا ينبغي أن يقتصر التقويم على جانب دون بقية الجوانب الأساسية في المنهج ، فمثلاً في التربية الرياضية لا ينبغي أن يهتم التقويم بالجوانب البدنية ويعجّل الجوانب النفسية والاجتماعية والمعرفية ، وخاصة بعد أن أصبحت أدوات التقويم متاحة مثل هذه الجوانب جميعاً (٦ : ٦٧ ، ١٧٧ ، ٣٨٢ ، ٤٨٤) .

ومن خلال العرض السابق لدى أهمية الحركة والتربيـة الحركـة للطفل ، وفي حدود ما توافقه للباحث من دراسات وجد أن هناك قصورا في تناول نسب مساهمة تحصـيل المـهارات الأساسية في الرضا الحركـي لـلـلامـيد المـرـحلة الـابـدـائـيـة ، ولـدى أهمـية ما تـعـكـسـه التـرـبـة الحـركـة - مـعـمـلـةـ في تحـصـيلـ المـهـارـاتـ الأـسـاسـيـةـ - عـلـىـ الطـفـلـ منـ رـضـاـ حـركـيـ وـرـقـيـ بـدـرـافـعـهـ الذـانـيـةـ وـأـثـرـاءـ إـيجـاـيـيـةـ نحوـ مـفـهـومـهـ لـذـانـهـ وـمـاـ تـؤـدـيـ إـلـيـهـ منـ نـجـاحـ فيـ تـحـقـيقـ الـواـجـبـاتـ الحـركـةـ تـضـعـ أـهـمـيـةـ درـاسـةـ نـسـبـ مـسـاـهـةـ تـحـصـيلـ بـعـضـ المـهـارـاتـ الأـسـاسـيـةـ فيـ الرـضـاـ حـركـيـ لـدىـ لـلامـيدـ المـرـحلةـ الـابـدـائـيـةـ .

- هـدـفـ الـدـرـاسـةـ : -

الـتـعـرـفـ عـلـىـ نـسـبـ مـسـاـهـةـ اـخـبـارـاتـ تـحـصـيلـ بـعـضـ المـهـارـاتـ الأـسـاسـيـةـ فـيـ مـقـيـاسـ تـسـرـ للـرـضـاـ حـركـيـ لـدىـ لـلامـيدـ المـرـحلةـ الـابـدـائـيـةـ .

- فـرـضـ الـدـرـاسـةـ : -

تـخـلـفـ نـسـبـ مـسـاـهـةـ اـخـبـارـاتـ تـحـصـيلـ بـعـضـ المـهـارـاتـ الأـسـاسـيـةـ فـيـ مـقـيـاسـ تـسـرـ للـرـضـاـ حـركـيـ لـدىـ لـلامـيدـ المـرـحلةـ الـابـدـائـيـةـ .

- الـدـرـاسـاتـ السـابـقـةـ : -

يرى كل من أحد السرهيد وفريدة عثمان (١٩٩٣ م) أن عملية توظيف نتائج الدراسات والبحوث التربوية المتعلقة بحركة الفرد بالإضافة إلى عملية التعرف على إمكانيات الفرد وقدراته ومواهبه والطاقات التي يمتلكها هو صلب التربية البدنية والرياضية وشغلها الشاغل وفق الرؤية الجديدة ، فمن خلال الحصول على هذه المعلومات يمكن لنا الوصول بالفرد المتعلم إلى مستوى عال من اللياقة الحركية والبدنية وما يتصل بالنمو من تطور عقلي ووجوداني وقيم مكتسبة (١٨ : ١) .

ومن خلال ما قام به الباحث من مسح للدراسات العربية والأجنبية السابقة عن طريق مكتبات بعض كليـاتـ التـرـبـةـ الـرـياـضـيـةـ وـشـكـةـ الـمـعـلـومـاتـ باـكـادـيـمـيـةـ الـبـحـثـ الـعـلـمـيـ وـجـدـ - عـلـىـ حدـ عـلـمـهـ - مـاـ يـلـيـ : -

- دراسات تناولت الحركات الأساسية بوضع مستويات معيارية .
- دراسات قامت بوضع بطاريات اختبارات لقياس الحركات الأساسية .
- دراسات تناولت وضع برامج في مجال التربية الحركية لتنمية الحركات الأساسية .

حيث لم يجد الباحث - على حد علمه - دراسات حديثة قد تناولت مجال التربية الحركية
لابحث نسب مساهمة ما يضمنه هذا المجال وبين ما يتعلق بالطفل في الحالات الأخرى ، لذا فقد
استعن الباحث في دراسته الحالية بعاليٍ : -

- دراسة روبنر (Rupnow) (١٩٧٦ م) بعنوان "تأثير المافسة في إنجاز الواجب الحركي
وأسلوب حل المشكلات فردياً على الرضا الحركي لطلاب المرحلة الابتدائية " هدف التعرف على
أثر كلٌ من التناقض في إنجاز الواجبات الحركية ، وأسلوب حل المشكلات فردياً على الرضا
الحركي لطلاب المرحلة الابتدائية ، حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي وذلك على عينة من
طلاب المرحلة الابتدائية ، وقد أظهرت النتائج أن أسلوب حل المشكلات يجعل الطالب يشعرون
بقدر أكبر من الرضا والمتعة عن أسلوب المافسة (١٣) .

- دراسة شيمب وشيفرز (Schempp & Chefers) (١٩٨٢ م) بعنوان "أثر أسلوب
التربية الحركية على بعض التغيرات لدى طلاب المرحلة الابتدائية " هدف مقارنة أسلوب التربية
الحركية والأسلوب التقليدي على متغيرات التفكير الابتكاري والاتجاهات الإيجابية نحو الحركة
ومفهوم الذات لدى طلاب المرحلة الابتدائية ، حيث استخدم الباحثان المنهج التجريبي وذلك
على عينة قوامها (٢٩٨) طلاباً من طلاب المرحلة الابتدائية ، وقد أظهرت النتائج تفوق
مجموعة أسلوب التربية الحركية في التغيرات التالية : المشاركة في اتخاذ قرارات ذات معنى أنساء
الأداء ، والاتجاهات إيجابية نحو الحركة ، وثراء في التفكير الابتكاري ، ومفهوم ذات ومفهوم جسم
ومهارة حركية أفضل (١٤) .

- دراسة كلٌ من سامية فرغلي وزينب حسن (١٩٨٥ م) تحت عنوان "مؤشرات الرضا الحركي
لدى طلاب وطالبات المرحلة الابتدائية لممارسة الأنشطة الحركية عاملاً ونشاط الجمباز بصفة
خاصة " هدف التعرف على مؤشرات الرضا الحركي لدى طلاب وطالبات المرحلة الابتدائية
لممارسة الأنشطة الحركية ونشاط الجمباز حيث تم استخدام المنهج الوصفي وذلك على عينة

قوامها (٣٦٠) تلميذ وتلميذة من المرحلة الابتدائية من محافظة الاسكندرية وقد أظهرت النتائج أن مؤشرات الرضا الحركي تتجه نحو السلبية بوجه عام (٧).

- دراسة كل من أمين الحلوى وأسامه راتب (١٩٨٨م) تحت عنوان "أثر برنامج التربية الحركية على الرضا الحركي وبعض مكونات الأداء الحركي للامرأة الصف الثالث الابتدائي بمحافظة المكرونة" هدف المقارنة بين برنامج للتربية الحركية ، والبرنامج التقليدي وأثرها على الرضا الحركي وبعض مكونات الأداء الحركي للامرأة الصف الثالث الابتدائي بمحافظة المكرونة ، وقد تم استخدام المنهج التجريبي وذلك على عينة قوامها (٦٤) تلميذاً ، وكانت أهم النتائج وجود تأثير إيجابي دال لبرنامج التربية الحركية المقترن بالبرنامج التقليدي على درجة الرضا الحركي ، وتميز مستوى الرضا الحركي للامرأة الجموعين التجريبية والصادقة بالاتجاه الإيجابي ، بالرغم من وجود فارق دالة لصالح الجموعة التجريبية (٥).

- إجراءات الدراسة :-

- منهج الدراسة :-

تم استخدام المنهج الوصفي ملائمة لطبيعة الدراسة .

- عينة الدراسة :-

تم اختيار (١٢٠) تلميذاً بالطريقة العدمية العشوائية من الصف الرابع الابتدائي من المرحلة الأولى من التعليم الأساسي من (٩) مدارس ابتدائية تابعة لإدارتي غرب وشرق طنطا التعليمية بمحافظة الغربية حيث تم توزيعهم كالتالي :-

- (٤٠) تلميذاً لإيجاد المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة في الدراسة .

- (١٠٠) تلميذاً للتعرف على نسب مساعدة تحصيل بعض المهارات الأساسية في الرضا الحركي لأطفال المرحلة الابتدائية .

- التجانس :-

تم إجراء التجانس على عينة الدراسة الأساسية في الطول والسن والوزن ، والمدخل (١) يوضح ذلك .

جدول (١)

المتوسط الحسابي والاخلاف المعياري والوسيط وقيم معامل

الانحراف في الطول والسن والوزن

الانحراف		الوسيط	+ ع	- س	وحدة القياس	الإحصاء	بيان	م
الخطأ المعياري	قيمة الانحراف							
٠,٢٤	٠,٢٤-	١,٣٦	٠,٠٧	١,٣٥	سم	الطول	١	
٠,٢٤	٠,٦٣	٨,٦٠	٠,٤٤	٨,٦٢	سنة/يوم	السن	٢	
٠,٢٤	٠,٨٢	٣٢,٠٠	٧,٢٣	٣٤,١٣	كجم	الوزن	٣	

يُوضح من الجدول رقم (١) أن قيم معامل الانحراف قد انحصرت ما بين (٣٤ - ٣ -) حيث بلغت أقل قيمة وأعلى قيمة لمعامل الانحراف على التوالي (٠,٢٤ -) و (٠,٨٢) بخطأ معياري قدره (٠,٢٤) مما يدل على تجانس العينة في الطول والسن والوزن .

- أدوات وقياسات الدراسة :-

يشير كل من أمين الخولي وأسامه راتب (١٩٨٩ م) إلى أنه يمكن قياس الرضا الحركي بواسطة مقياس تر للرضا الحركي الذي وضعه في الأصل نيلسون وألين & NELSSON () ALEEN وقام تسر (TENAR) بتقديمه ليلاً تم أطفال المرحلة الابتدائية ثم قام كل من أمين الخولي وأسامه راتب بتعديليه وراجعاًه محمد علاوي ليلاً تم البيئة العربية ، وأن بطارية روبرت جونسون (ROBERT JONSON) تقيس تحصيل المهارات الأساسية لأطفال المرحلة الابتدائية وتكون من :-

- الجري التجزائي (التصرج) - الوثب العمودي - ضرب الكرة بالضرب
- الرمي والقف (٤ : ٣٨٨ ، ٤٠١ ، ٤٠٥) .

- المعاملات العلمية :-

تم إجراء المعاملات العلمية في اللحظة من السبت ٣٠ / ١٢ / ٢٠٠٠ إلى الخميس ٤ / ١ / ٢٠٠١ م على عينة قوامها (٢٠) تلميذاً من مجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة الأساسية بمدف :-

- إيجاد معامل ثبات :-

يرى محمد حسين (١٩٩٦ م) أنه يمكن إيجاد معامل ثبات عن طريق تطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه بعد مضي أسبوع من التطبيق الأول (٩ : ٤٢٣) ، وقد قام الباحث بتطبيق الإختبارات قيد الدراسة وإعادة تطبيقها على عينة قوامها (٢٠) تلميذاً مطابقة لمواصفات عينة الدراسة الأساسية بعد مضي أسبوع من التطبيق الأول ، والجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤)

معامل ثبات الاختبارات المستخدمة قيد الدراسة (٢٠ = ٢٠)

معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	الإحصاء	نوع الاختبارات	م
	م	ع	ع	م				
٠,٨٧	٢,٧٠	١١١,٦٠	٣,٠٦	١١٠,٧٠	درجة	مقياس ترتللررضي المترجي	١	
٠,٨٦	٢,٦٩	١٥,٠٧	٥,١٢	١٤,٠٠	ثانوية	الجروي الجزائري	٢	
٠,٨٣	١,٥٣	٢٠,١٠	٢,٠١	٢٠,٥٠	سم	الوثب العمودي	٣	
٠,٨٩	٣,٤٥	٤,١٤	٤,٦٠	٣,٧٤	درجة	ضرب الكرة بالتصرب	٤	
٠,٨٨	٥,٦٣	٢٦,٦٢	٥,٨٠	٢٧,٠٢	درجة	ركل الكرة	٥	
٠,٨٩	٣,٤٦	٣٤,٠١	٤,٥٩	٣٣,٦١	درجة	الرمي والنفف	٦	

(= ٤٣) عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

يتضح من الجدول رقم (٤) أن معامل الارتباط الدال على معامل ثبات للإختبارات المستخدمة قيد الدراسة المحصر ما بين (٠,٨٣) إلى (٠,٨٩) مما يدل على ثبات تلك الإختبارات .

- إيجاد معامل الصدق :-

يرى جاكارد (JACCARD) (١٩٨٣ م) أنه يمكن إيجاد معامل صدق التمايز بطريقة المقارنة الظرفية عن طريق إيجاد إيجاد دلالة اختبار (ت) عينة قوامها (٢٠) تلميذاً مطابقة لمواصفات عينة الدراسة الأساسية قسمت إلى مجموعتين

إحداها أخذت تقديراً مرتفعاً والأخرى تقديراً منخفضاً بعد أن تم ترتيب نتائجهم على كل اختبار من الاختبارات المستخدمة قيد الدراسة ترتيباً تنازلياً وقد تسمى الاستعارة بالربعين الأول والرابع وحذف الربعين الثاني والثالث ، والمجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجموعتي حساب معامل صدق التمايز
بطريقة المقارنة الظرفية للاختبارات المستخدمة قيد الدراسة

(١٤ = ن)

الاختبار	الإحصاء	المستوى المترفع						ن = ٧	ن = ٧	ن = ٧	ن = ٧				
		ن = ٧		ن = ٧		ن = ٧									
		م	د	س	د	س	د								
١. مقياس تتر للرضي الظركي	درجة	٠,٩٥	٠,٩١	١١,٣٩	٢٧,٦٨	٤,٥٠	١٢٨,٤٠	٥,٤١	١٠٠,٧٢						
٢. الجرى الجزاجى	ثانية	٠,٧٥	٠,٥٧	٢,٤١	٢,٩٥	١,٦١	١٢,٠٥	٢,٥٢	١٥,٠٠						
٣. الولب العمودى	س	٠,٨٣	٠,٦٩	٣,٣٢	٣,٧٨	١,٤٤	٢٢,٣٠	٢,٤٠	١٩,٥٢						
٤. ضرب الكرة بالمضرب	درجة	٠,٧٨	٠,٦١	٢,٢٦	٣,٠١	٤,٢٥	٥,٥١	٢,٣٠	٢,٥٠						
٥. ركل الكرة	درجة	٠,٧٩	٠,٦٢	٢,٧١	٥,٢٦	٣,٤٠	٣٠,٠٣	٣,٣١	٤٥,٠٤						
٦. الرمى والقف	درجة	٠,٧٧	٠,٥٩	٢,٥١	٥,٥٠	٤,١٠	٣٧,١٣	٤,٣٩	٣١,٦٣						

ت = (٢,١٨) عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

يتبين من المجدول رقم (٣) أن هناك فروقاً دالة إحصائياً في الاختبارات المستخدمة قيد الدراسة بين المستوى المترفع والمستوى المنخفض ، حيث انحصرت قيمة (ت) الحسوبية ما بين (٢,٤١) إلى (١١,٣٩) وتلك القيم أكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (٢,٠٠) عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ، كما تبين من المجدول أن قيم معامل صدق التمايز بطريقة المقارنة الظرفية ل تلك الاختبارات قد انحصرت ما بين (٠,٧٥) إلى (٠,٩٥) مما يدل على ارتفاع معاملات صدق تلك الاختبارات .

- الدراسة الأساسية : -

تم إجراء الدراسة الأساسية خلال الفترة من السبت ٢٠٠١/٢/١٠ م إلى الخميس ٢٠٠١/٤/١٢ م على (١٠٠) تلميذاً من الصف الرابع من المرحلة الأولى من التعليم الأساسي يواقع ثلاث قياسات لكلاً من الاختبارات بطارية روبرت جونسون لتحصيل المهارات الأساسية للأطفال المرحلة الابتدائية ومقاييس تر للرضي الحركي للأطفال نفس المرحلة كالتالي :-

- القياس الأول خلال الفترة من السبت ٢٠٠١/٢/١٠ م إلى الخميس ٢٠٠١/٢/١٥ م .
- القياس الثاني خلال الفترة من السبت ٢٠٠١/٣/١٠ م إلى الخميس ٢٠٠١/٣/١٥ م .
- القياس الثالث خلال الفترة من السبت ٢٠٠١/٤/٧ م إلى الخميس ٢٠٠١/٤/١٢ م .

حيث تم إيجاد المتوسط الحسابي لندرجة كل تلميذ من القياسات الثلاث لكل اختبار من اختبارات بطارية روبرت جونسون لتحصيل المهارات الأساسية ومقاييس تر للرضي الحركي للتعرف على نسب مساهمة تحصيل بعض المهارات الأساسية في الرضا الحركي لدى تلاميذه المرحلة الابتدائية .

- المعاجلات الإحصائية : -

تم استخدام حزمة البرنامج الإحصائي (SYSTATA 5 STATISTIC) للعلوم الاجتماعية باستخدام الحاسوب الآلي في المعاجلات الإحصائية للبيانات الجمعة للدراسة وفق ما يلى :-

- المتوسط الحسابي . - الإنحراف المعياري . - الوسيط .
- معامل الارتباط . - إنتحار (ت) . - معامل الائواء .
- صدق التمايز بطريقة المقارنة الطرفية وفق المعادلة الآتية :-

$$\text{معامل إنتحار}^2 = \frac{t}{t^2 + (n_1 + n_2 - 4)}$$

ن

ن_١ ن_٢

- عرض ومناقشة النتائج :-

- عرض النتائج :-

جدول (٤)

مصفوفة الارتباط بين مقياس تمر للمرضى الحركي واختبارات بطارية

روبرت جونسون لتحصيل المهارات الأساسية

اسم الاختبار	الجري الرجراجي	الجري العمودي	الوثب العمودي	ضرب الكرة بالضرب	ركل الكرة	الرمي والقف	مقاييس تمر للمرضى الحركي
الجري الرجراجي							** (٠,٨٧-)
الوثب العمودي							(٠,٠٢-)
ضرب الكرة بالضرب							(٠,٠٩-)
ركل الكرة							** (٠,٩٤)
الرمي والقف							(٠,٠٣)
مقاييس تمر للمرضى الحركي							

** تعني أن احتمالات حدوث الخطأ (P) = (٠,٠٠)

يتضح من جدول رقم (٤) أن هناك (١٥) معامل ارتباط منها (٩) معاملات ارتباط سالبة بنسبة (٦٪)، و (٦) معاملات ارتباط موجبة بنسبة (٤٠٪)، وأنه توجد علاقة طردية بين مقياس تمر للمرضى الحركي واختبار ركل الكرة دال إحصائيا عند احتمال حدوث الخطأ (P) = (٠,٠٠)، وتوجد علاقة عكسية بين مقياس تمر للمرضى الحركي واختبار الجري الرجراجي دال إحصائيا عند احتمال حدوث الخطأ (P) = (٠,٠٠)، ولا توجد أي علاقات ارتباطية دالة إحصائيا بين مقياس تمر للمرضى الحركي وبقية الاختبارات، كما توجد علاقة ارتباط عكسية بين اختبار الجري الرجراجي واختبار

ركل الكرة دال إحصائي عند احتمال حدوث الخطأ $(P = 0,00)$ ، ولا توجد أي علاقات ارتباطية دالة إحصائياً بين بقية اختبارات تحصيل المهارات الأساسية وبعضها .

جدول (٥)

الخطوة الأولى للتحليل المنطقي للإندثار لاختبارات بطارية روبرت جونسون لتحصيل المهارات الأساسية المساهمة في مقياس تمر للرضي الحركي

نسبة المساهمة %	احتمال حدوث الخطأ (P)	قيمة (t)	الخطأ المعياري	معامل الإندثار الجزئي	الإحصاء		البيان	م
					البيان	المقدار الثابت		
--	--	--	--	--				
%٧٦,٤٠	٠,٠٠	١٧,٨١	٠,٥٣	٩,٤٩-	١	الجزري التجزاجي		
نسبة المساهمة %								
%٧٦,٤٠								

يتضح من الجدول رقم (٥) أن الاختبار المساهم الأول من اختبارات بطارية روبرت جونسون لتحصيل المهارات الأساسية في درجة مقياس تمر للرضي الحركي بعد الخطوة الأولى هو الاختبار الأول (الجزري التجزاجي) حيث بلغت نسبة مساهمته (٪٧٦,٤٠) وقد بلغت قيمة احتمال حدوث الخطأ $(p = 0,00)$.

جدول (٦)

الخطوة الثانية للتحليل المنطقي للإندثار لاختبارات بطارية روبرت جونسون لتحصيل

المهارات الأساسية المساهمة في مقياس تمر للرضي الحركي

نسبة المساهمة %	احتمال حدوث الخطأ (P)	قيمة (t)	الخطأ المعياري	معامل الإندثار الجزئي	الإحصاء		البيان	م
					البيان	المقدار الثابت		
--	--	--	--	--				
%٧٦,٤٠	٠,٠٠	٥,٧٤	٠,٥٨	٣,٣٢-	١	الجزري التجزاجي		
%١٤,٩٠	٠,٠٠	١٢,٨٩	٠,١٨	٢,٣١	٢	ركل الكرة		
نسبة المساهمة %								
%٩١,٣٠								

يتضح من الجدول رقم (٦) أن الاختبار المساهم الثاني من اختبارات بطارية روبرت جونسون لتحصيل المهارات الأساسية في درجة مقياس تمر للرضي الحركي بعد الخطوة الثانية هو الاختبار الرابع (ركل الكرة) حيث بلغت نسبة مساهمته (٪١٤,٩٠)

وكان نسبه المساهمة بعد الخطوة الثانية (٩١,٣٠ %) وقد بلغت قيمة احتمال حدوث الخطأ (p) = (٠,٠٠) .

جدول (٧)

الخطوة النهائية للتحليل المنطقي للإختبار لأخبار بطارية روبرت جونسون لتحصيل المهارات الأساسية المساهمة في مقياس تر للرضا الحركي

نسبة المساهمة %	احتمال حدوث الخطأ (P)	قيمة (t)	الخطأ المعياري	معامل الإختبار المجزئي	الإحصاء المقدار الثابت	بيان البيان	m
--	٠,٠٠	٧,٧٨	١٢,٩٠	١٠٠,٤٠			
%٧٦,٤٠	٠,٠٠	٥,٧٨-	٠,٥٧	٣,٣٤-	الجزري الوجزاجي	١	
%٠٠,٢٠	٠,١٣	١,٥٤-	٠,٢٠	٠,٣١-	الوثب لأعلى	٢	
%١٤,٩٠	٠,٠٠	١٣,٠٠	٠,١٨	٢,٣٢	ركل الكرة	٣	
إجمالي نسبة المساهمة %							
%٩١,٥٠							

يتضح من الجدول رقم (٧) أن الإختبار المساهم الثالث من إخبارات بطارية روبرت جونسون لتحصيل المهارات الأساسية في درجة مقياس تر للرضا الحركي بعد الخطوة النهائية هو الإختبار الثاني (الوثب العمودي) حيث بلغت نسبة مساهمته (٠,٢٠ %) وكانت نسبة المساهمة بعد الخطوة النهائية (٩١,٥٠ %) وقد بلغت قيم احتمال حدوث الخطأ (p) = (٠,٠٠) ، (٠,١٣) ، (٠,٠٠) ، (٠,٠٠) وبنذلك تصبح المعادلة النتائية النهائية هي :-
 مقياس تر للرضا الحركي = المقدار الثابت + الإختبار الأول (الجزي الوجزاجي) + الإختبار الثاني (الوثب العمودي) + الإختبار الرابع (ركل الكرة)
 مقياس تر للرضا الحركي = ١٠٠,٤٠ + (الجزي الوجزاجي) (٣,٣٤) + (الوثب العمودي) (-٠,٣١) + (ركل الكرة) (٢,٣٢) .

جدول (٨)

تحليل التباين بين اختبارات بطارية روبرت جونسون لتحصيل المهارات

الأساسية المعاشرة في مقياس تر للرضي الحركي

الاحتمال حدرث الخطأ (P)	قيمة (F)	متوسط مجموع المربعات	درجات الحرارة	مجموع المربعات	الإحصاء البيان	م
					الانحدار	اليوقي
٠,٠٠	٣٤٤,٩٠	٤٣٢٦,٩٦	٣	١٢٩٨٠,٨٨	١	
		١٢,٥٥	٩٦	١٢٠٤,٣٦	٢	
			٩٩	١٤١٨٥,٢٤		المجموع

يعضخ من الجدول رقم (٨) أن قيمة (F) بين اختبارات بطارية روبرت جونسون لتحصيل المهارات الأساسية المعاشرة في مقياس تر للرضي الحركي قد بلغت (٣٤٤,٩٠٣) مع احتمال حدوث الخطأ (P) = (٠,٠٠)

- مناقشة النتائج :-

تشير نتائج جدول رقم (٤) والخاص بمصفوفة الارتباط بين مقياس تر للرضي الحركي واختبارات بطارية روبرت جونسون لتحصيل المهارات الأساسية أن معاملات الارتباط البينية قد انحصرت ما بين (-٠,٨٧) و(٠,٩٤) وأن المصفوفة بها (١٥) ارتباطا منها (٩) ارتباطات سالبة بنسبة (%) من إجمالي ارتباطات المصفوفة منها ارتباطان سالبان بنسبة (٦٢,٢٢%) من إجمالي الارتباطات السالبة وكذا بين مقياس تر للرضي الحركي واختبار الجري التجزائي ، وبين اختبار الجري التجزائي واختبار ركل الكرة وقد بلغا على التوالي (-٠,٨٧)، (-٠,٨٣)، وبالمصفوفة (٦) ارتباطات موجبة بنسبة (%) من إجمالي ارتباطات المصفوفة ، وارتباط واحد موجب بنسبة (٦٦,٦٧%) من إجمالي ارتباطات الموجبة وكان بين مقياس تر للرضي الحركي واختبار ركل الكرة وقده بلغ (٠,٩٤) ، وأنه توجد علاقة طردية بين مقياس تر للرضي الحركي واختبار ركل الكرة دال إحصائيا عند احتمال حدوث الخطأ (P) = (٠,٠٠) ، وتوجد علاقة عكسية عند احتمال حدوث الخطأ (P) = (٠,٠٠) ، ولا توجد أي علاقات ارتباطية دالة إحصائيا بين مقياس تر للرضي الحركي ونقطة الاختبارات ، كما توجد علاقة ارتباط عكسية بين اختبار الجري التجزائي واختبار ركل الكرة دال إحصائيا

عند احتمال حدوث الخطأ $(P = 0,00)$ ، ولا توجد أي علاقات ارتباطية دالة إحصائياً بين بقية اختبارات بطارية روبرت جونسون لتحسين المهارات الأساسية وبعضها .

وتشير نتائج جدول رقم (٥) أن الاختبار المساهم الأول من اختبارات بطارية روبرت جونسون لتحسين المهارات الأساسية في درجة مقياس تر للرضي الحركي بعد الخطوة الأولى هو الاختبار الأول (الجزي الوجزاجي) وقد بلغت نسبة مساهمته (٤٠٪٧٦) وبلغ معامل الانحدار الجزئي (٩,٤٩-٩,٤٩) وبليغ قيمته (١٧,٨١) و كانت قيمة احتمال حدوث الخطأ $(p = 0,00)$ ، ويعزى الباحث ظهور الاختبار الأول (الجزي الوجزاجي) كمساهم أول في مقياس تر للرضي الحركي إلى مدى إدراك التلميذ الصف الرابع الابتدائي بالاتجاه أحد أفرع الوعي الفراغي وإن هذا الاختبار يتطلب إنجازه أقل زمن ممكن وتفادي في اتجاه الجسم أثناء الجري .

وفي هذا يشير كل من أمين الخولي وأسامه راتب (١٩٨٩م) إلى أنه من خلال فهم وإدراك الوعي بالجسم يستطيع الطفل أن يطبق مختلف التغيرات في الاتجاه أثناء الحركة في الفراغ مثل تغيرات نحو (الخلف - الأمام - لأعلى - لأسفل - للجانب - قطرياً) أو تشكيله من هذه كلها ، وأن الزمن يرتبط بسرعة أداء الحركة وقد يتتنوع ويتفاوت ما بين حركات تميز بال معدل السريع للأداء بالنسبة للزمن إلى الحركات البطيئة جداً وقد يتطلب الواجبات الحركية تنوع الزمن ما بين سريع وبطيء في إطار الأداء لمهارة معينة (٤٢٤، ٢٩)، كما يعزى الباحث هذه النتيجة إلى أنه ومع وصول التلميذ إلى الصف الرابع الابتدائي قد تتمكن من أداء هذا الاختبار بمالديه من خبرات حركية سابقة .

وفي هذا الصدد يشير كل من أحمد السرهيد وقريدة عثمان (١٩٩٣م) إلى أن حياة الأطفال تعتمد على اللعب والأنشطة الحركية العنفة في بعض الأحيان ، وأن خبرات الفشل والنجاج التي يخرون بها تلعب دوراً هاماً في تكوين مفهوماً قوياً للذات (١٧٤). وبذلك تصبح المعادلة التنبؤية بعد الخطوة الأولى للتحليل المنطقى للإنحدار لاختبارات بطارية روبرت جونسون لتحسين المهارات الأساسية المساهمة في مقياس تر للرضي الحركي هي : -

مقياس تر للرضي الحركي = المدار الثابت + الاختبار الأول (الجزي الوجزاجي) .

مقياس تر للرضي الحركي = المدار الثابت + (الجزي الوجزاجي) (٩,٤٩-٩,٤٩) .

وتشير نتائج جدول رقم (٦) أن الاختبار المساهم الثاني من اختبارات بطارية روبرت جونسون لتحصيل المهارات الأساسية في درجة مقياس تر للرضي الحركي بعد الخطوة الثانية هو الاختبار الرابع (ركل الكرة) حيث بلغت نسبة مساهمته (١٤,٩٠٪) وبلغ معامل الانحدار الجزئي لاختباري الجري السريري وركل الكرة على التوازي (٣,٣٢)، (٤,٣١) وبلغت قيمة (ت) (٥,٧٤)، (١٢,٨٩) وكانت قيمة احتمال حدوث الخطأ (p) = (٠,٠٠)، ويرجع الباحث ظهور الاختبار الرابع (ركل الكرة) كمساهم ثالث في مقياس تر للرضي الحركي إلى أن تلميذ الصف الرابع يسعى إلى إشباع ذاته بالرضا عمما يتحققه من واجبات حركية مع أقرانه خلال الاشتراك الجماعي في ممارسة لعبة كرة القدم - التي يعبر ركل الكرة أحد مهاراتها الأساسية - أثناء وقت الفراغ ، وأن اختبار ركل الكرة من الاختبارات التي يؤديها التلميذ ساعيا إلى إشباع ذاته بالرضا .

ويؤكد ذلك ديردن (١٩٧٨م) مشيرا إلى أن الفرد تزداد لديه مشاعر الرضا إذا أتم عملية من عمليات الاستكشاف - أحد المفاهيم المهمة التي تتأسس عليها التربية الحركية - حيث يقتربن ما أنه من إنجاز بفكرة تقدير الذات (١١: ٣٣) . وبذلك تصبح نسبة المساهمة بعد الخطوة الثانية (٩١,٣٠٪) وتصبح المعادلة التبؤية بعد الخطوة الثانية للتحليل المنطقي للانحدار لاختبارات بطارية روبرت جونسون لتحصيل المهارات الأساسية المساهمة في مقياس تر للرضي الحركي هي : -

$$\text{مقياس تر للرضي الحركي} = \text{المقدار الثالث} + \text{الاختبار الأول (جري السريري)} + \text{الاختبار الرابع (ركل الكرة)} .$$

$$\text{مقياس تر للرضي الحركي} = \text{المقدار الثالث} + (\text{جري السريري}) (٣,٣٢) + (\text{ركل الكرة}) (٤,٣١) .$$

وتشير نتائج جدول رقم (٧) أن الاختبار المساهم الثالث من اختبارات بطارية روبرت جونسون لتحصيل المهارات الأساسية في درجة مقياس تر للرضي الحركي بعد الخطوة النهائية هو الاختبار الثانى (الوثب العمودي) حيث بلغت نسبة مساهمته (٢٠,٤٠٪) وبلغ معامل الانحدار الجزئي لاختبارات الجري السريري والوثب العمودي وركل الكرة على التوازي (٣,٣٢)، (٤,٣١)، (٥,٣٢) وببلغت قيمة (ت) (-٥,٧٨)، (-٥,٧٨)،

(١٥٤) ، (١٣,٠٠) و كانت قيمة احتمال حدوث الخطأ (p) = (٠,٠٠) ، (٠,١٣) ، (١,١٠) ، و يعزى الباحث ظهور الاختبار الثاني (الوثب العمودي) كمساهم ثالث في مقياس تر للرضا الحركي إلى أن التلميذ يقوم بأداء هذا الاختبار بصورة فردية مغيراً عن ذاته بشكل فردي وكذا إلى نجاحه في تحريك جسمه من خلال مستويات أفقية مختلفة .

ويؤكد ذلك كل من أمين الخولي وأسامه راتب (١٩٨٩م) حين أشارا إلى أن المسوى هو أحد التصنيفات التي يحتويها الوعي الفragي ، فالمستويات موجودة في الفراغ الشخصي وفي الفراغ العام وفي كل الحركات (انتقالية أو غير انتقالية) وأنه يجب تدريب الطفل على أقصى ارتفاع يستطيع الوصول إليه من خلال الوثب العمودي ، وإن أفضل ظروف الممارسة للحركة الأساسية تتم عندما يؤديها الطفل بشكل فردي ذلك لأن الطفل يعبر عن ذاته بشكل فردي كما أنه يجني ثمرة نجاحه ورضاه عن نفسه بشكل فردي (٤ : ٢٥ ، ٢٦ ، ١٣٥) .

كما يرجع الباحث ظهور تلك النتيجة إلى مدى الاهتمام بالللميذ في هذه المرحلة ، ومن صور هذا الاهتمام ما أقره قطاع البحوث بالجنة الأعلى للشباب والرياضة (١٩٩٨م) إلى أنه من ضمن المطالب والاحتياجات للمرحلة الابتدائية توفير فرص التسلاخ والتدعيم الإيجابي للطفل خلال ممارسة النشاط لأهمية ذلك في تكوين مفهوم الذات الإيجابي للطفل نحو نفسه وقدراته (٤ : ٢١٧) .

لما سبق يتضح أن نسبة المساهمة بعد الخطوة النهائية (٩١,٥٠) ، وتصبح المعادلة النسبية النهائية للتحليل المتعلق للإنحدار لاختبارات بطارية روبرت جونسون لتحصيل المهارات الأساسية المساهمة في مقياس تر للرضا الحركي هي :-

مقياس تر للرضا الحركي = المقدار الثابت + الاختبار الأول (الجزري الزوجي زاجي)
+ الاختبار الثاني (الوثب العمودي) + الاختبار الرابع
(ركل الكرة) .

مقياس تر للرضا الحركي = ١٠٠,٤٠ + (الجزري الزوجي) (- ٣,٣٢) + (الوثب العمودي) (- ٠,٣١) + (ركل الكرة) (٢,٣٢) .

كما تشير نتائج جدول رقم (٨) والخاص بتحليل البيانات بين اختبارات بطارية روبرت جونسون لتحصيل المهارات الأساسية المساهمة في مقياس تر للرضي الحركي أن قيمة (ف) بين اختبارات بطارية روبرت جونسون لتحصيل المهارات الأساسية المساهمة في مقياس تر للرضي الحركي قد بلغت (٣٤٤,٩٠٣) مع احتمال حدوث الخطأ ($P = 0,00$)، ويرجع الباحث ظهور ثلاث اختبارات فقط من اختبارات بطارية روبرت جونسون لتحصيل المهارات الأساسية إلى أن تلك الاختبارات قد حفقت لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي نتيجةً ثانيةً أكسيه شعوراً إيجابياً بالرضا وفي هذا الصدد يشير أنسلدرونس (ANDREWS ١٩٧٩م) نقلًا عن كل من راندال وواين (RANDAL & WAIN) إلى أن حصائل الاشتراك في النشاط الحركي تتضمن تدعيماً للامتنار في الممارسة فضلاً عن زيادة الشعور بالرضا (١٠ : ٣٤) .

ويتفق في ذلك كل من ديردن (١٩٧٨م) نقلًا عن بيل (BEAL) ، وأمين الخلوي وأسامه راتب (١٩٨٩م) ، أحد السرحد وفريدة عثمان (١٩٩٣م) حيث أشاروا إلى أن المشاركة بالذات تتيح قدرًا كبيرًا من مشاعر الرضا كما أن الرضا يزيد من ارتباط الفرد بالنشاط في نفس الوقت ، وأن التجاج في أداء النشاط الحركي يرتبط بالرضا والمتعة ، وأن من بين ما تهدف إليه التربية الحركية زيادة لقة الطفل بنفسه ورضاه عن مستوى أدائه بصرف النظر عن مستوى أداء الآخرين حيث ينمو ويقوم نموه بما يناسب مع قدراته وإمكاناته (١١ : ٣٤)، (٤ : ٤٣٨)، (١ : ٣٢) .

- الاستخلاصات :-

من خلال أهداف الدراسة ووفقاً لما أشارت إليه البيانات السق تم تجميعها ومعالجتها إحصائياً وفي ضوء مناقشة النتائج وفي حدود عينة الدراسة أمكن الوصول إلى الاستخلاصات الآتية :-

- ١ - وجود علاقة طردية بين درجات تلاميذ الصف الرابع الابتدائي على بعض اختبارات بطارية روبرت جونسون لتحصيل المهارات الأساسية ودرجة مقياس تر للرضا الحركي لديهم .
- ٢ - أثّم اختبارات بطارية روبرت جونسون لتحصيل المهارات الأساسية تأثيراً في درجة مقياس تر للرضا الحركي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي هي الاختبار الأول (الجري الترجاري) والاختبار الثاني (الوثب العمودي) والاختبار الرابع (ركض الكرة) .

- ٣ - تم التوصل الى المعادلة التبؤية النهائية الآتية : -

مقياس تر للرضا الحركي = المقدار الشاب + الاخبار الأول (الجري الرجاعي)
+ الاخبار الثاني (الوثب العمودي) + الاخبار الرابع
(ركل الكرة).

$$\begin{aligned} \text{مقياس تر للرضا الحركي} &= 100,401 + (\text{المجرى الجزاجى}) (-3,32) \\ &+ (\text{السوب العمودي}) (-0,31) + (\text{ركيل الكورة}) .(4,32) \end{aligned}$$

التحولات :

١- الاهتمام برفع مستوى تلاميذ المرحلة الابتدائية في اخبارات تحصيل المهارات الأساسية لاله من ثور إيجابي على الرضا المحركي .

٢- الاستعارة بالمعادلة التبؤية النهائية للرضا الحموكي بدلالة الاخبارات الأولى (الجزري
الجزائري) والثانية (الوثب العمودي) والرابعة (ركيل الكرة).

المراجع العربية والأجنبية :-

- المراجع العربية : -

١- أحمد عبد الرحمن السرهيد : (١٩٩٣م)، الأسس العلمية للتربيـة الحركـية وتطـبيقـاتـها فـريـدة إبراهـيم عـثمان لـرياـض الـأطـفال وـالمرـحلـة الإـبـدـائـيـة طـ٢، دـار الـقـلم، الـكـويـت.

الجُمِيع ، الْمَوْسِىَّ .
الْمَحْكَمَةُ الْأُعُلَى لِلشَّابِ : (١٩٩٨م) ، بِنَاء وَحدَاتٍ خَوْذِيجِيَّةٍ لِلرِّبَاطَةِ لِلْجَمِيعِ ، أَطْفَالِ
وَالرِّيَاضَةِ - قَطَاعِ
الْبَحْثِ - الْإِدَارَةِ الْعَامَّةِ
لِلْحَرَبِ الْمَاضِيَّةِ

٣- أمين أنور الحولي : (١٩٩٦ م) ، أصول التربية البدنية والرياضية (المهنة والإعداد المهني - النظام الأكاديمي) ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

- ٤ - أمين أنسور الخلوى : (١٩٨٩ م) ، الترجمة الحركية للطفاء ، ١٥

- أسامه كامل داتب الفكر العربي ، القاهرة .
- ٥ : (١٩٨٨ م) ، أثر برنامج التربية الحركية على الرضا الحركي
وبعض مكونات الأداء الحركي لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي
بمكة المكرمة ، المؤتمر السنوي الثاني ، كلية
التربية ، جامعة حلوان .
- ٦ : أمين أنور الخولي (٢٠٠٠ م) ، مناهج التربية البدنية المعاصرة للتربية
حال الدين الشافعى دار الفكر العربي ، القاهرة .
- ٧ : سامية فرغلى (١٩٨٥ م) ، "مؤشرات الرضا الحركي لدى تلاميذ
زيسب حسنين وتمبيادات المرحلة الابتدائية لمارسة الأنشطة الحركية عاماً
ونشاط الجمباز بصفة خاصة" ، المؤتمر الدولي (الرياضة للجميع
في الدول النامية) ، كلية التربية الرياضية للبنين
بالقاهرة ، جامعة حلوان .
- ٨ : محمد إبراهيم سلطان (٢٠٠٠ م) ، المهارات الحركية الأساسية كمؤشر لبدء ممارسة
وتعليم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم (دراسة تجريبية)
، الجهة العلمية للتربية البدنية والرياضة ، كلية التربية الرياضية
للبني بالإسكندرية ، جامعة الإسكندرية .
- ٩ : محمد صبحي حسانين (١٩٩٦ م) ، التقويم والقياس في التربية الرياضية والرياضة ،
الجزء الثاني ، ط٣ ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- المراجع الأجنبية :-

- ١٠ - Andrews , John : (1979) , Essays On Physical Education And Sport, Stanley Thornes, Cheltenham.
- ١١ - Dearden R. E. , : (1978), The Philosophy Of Primary Education, Human – ities Press, London.
- ١٢ - Jaccard , J. : (1983) , Statistics For the Behavior Sciences , Wadsworth Publishing CO. , California .

- 13 - Rupnow, A. : (1976), What Children Said About Competitive And Problem - Solving Experience, Physical Educator, Vol. 33, No. 4.
- 14 - Shempp , P. & Chefers , J. : (1982), Influence Of Decision - Making By Elementary Children On Attitudes, Creativity, Motor Skills, And Self-Concept, R.I.E., Ohio.